@ 200 @ | | قال سهل : إن ا إذا توفى الأنفس اخرج الروح النورى من لطيف نفس الطبع | الكثيف فالذي يتوفى في النوم من لطيف نفس الطبع لا لطيف نفس الروح فالنائم | يتنفس نفسا لطيفا وهو نفس الروح الذي إذا زال لم يكن للعبد حركة وكان ميتا . وقال | حياة النفس الطبيعي بنور لطيف وحياة لطيف نفس الروح بالذكر . وقال أيضا : الروح | تقوم بلطيفة في ذاتها بغير نفس الطبع ألا ترى أن ا خاطب الكل في الذر بنفس روح | وفهم عقل وعلم لطيف بلا حضور طبع كثيف . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 43] . | | قال سهل : أي اتخذوا طريقة البدعة في الدين قربة إلى ا فلم ينفعهم ذلك . | | قوله عز وعلا : إن أرادني ا بضر هل هن كاشفات ضره) ^ [الآية : 38] . | | قال سهل : يعني أن نزع ا عني عتمة المخالفات والمعونة على الموافقات هل يقدر | أحد أن يوصلها إلى أو إذا أرادني برحمة - أي بالصبر والمعونة على أمر الدين والدنيا | والآخرة وهو التولي من البداية إلى النهاية . | | قوله تعالى : ^ (قل حسبي ا عليه يتوكل المتوكلون) ^ [الآية : 38] . | | قال سهل : المفوضون إليه في جميع أمورهم . | | قوله تعالى : ^ (إنا انزلنا عليك الكتاب بالحق) ^ [الآية : 41] . | | قال سهل : القرآن للناس بالحق ليهتدوا بالحق إلى الحق ويستضيئوا بأنواره . | قوله تعالى : ^ (قل الشفاعة جميعا) ^ [الآية : 44] ^ (من ذا الذي يشفع عنده إلا | بإذنه) ^ . | | قال الواسطي - رحمة ا عليه - : قطع اطماع العباد اجمع عنه أن يصلوا إليه إلا به | وبقوله : ^ (وإذا ذكرا ا وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) ^ [الآية : 45] . | | قال سهل : جحدت تلك القلوب مواهب ا عندها . | | قال أبو عثمان : كل قلب لا يعرف ا فإنه لا يأنس بذكره ولا يسكن ، إليه ولا يفرح | به ألا ترى ا يقول : ^ (وإذا ذكر ا وحده أشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) ^ . | | قوله عز وعلا : ^ (وبدا لهم من ا ما لم يكونوا يحتسبون) ^ [الآية : 47] . | | قال سهل : اثبتوا لأنفسهم اعمالا فلما بلغوا إلى المشهد الأعلى رأوها هباءا منثورا |